

Distr.: General
3 January 2012
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرفني أن أبلغكم بالعمل الذي يُنجزه مكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال، الذي تنتهي ولايته الحالية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. ما برح هذا المكتب، منذ إنشائه في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٥، يقدم المساعدة للجهود التي أبذلها من أجل النهوض بقضية السلام والمصالحة في الصومال. وقد دأب المكتب على رصد الحالة عن كثب وتقديم الإحاطات والتقارير الدورية إلى مجلس الأمن.

وطلب إليّ مجلس الأمن، في قراره ٢٠١٠ (٢٠١١)، القيام من خلال ممثلي الخاص في الصومال، ومكتب الأمم المتحدة السياسي في الصومال، بمضاعفة الجهود الرامية إلى التنسيق بفعالية ووضع نهج متكامل لجميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة في الصومال، وبذل المساعي الحميدة وتقديم الدعم السياسي للجهود المبذولة من أجل إحلال السلام والاستقرار في الصومال، وحشد الموارد والدعم من المجتمع الدولي لتحقيق كل من الانتعاش العاجل والتنمية الاقتصادية الطويلة الأجل في الصومال.

وفي القرار نفسه، حثّ مجلس الأمن على إنشاء وجود معزّز للأمم المتحدة في الصومال، وبخاصة في مقديشو، تمشياً مع الظروف الأمنية. وطلب إليّ المجلس كذلك أن أوصل مساعدة الحكومة الاتحادية الانتقالية على إنشاء المؤسسات الأمنية الانتقالية وكرّر طلبه إليّ بتعزيز عنصري حماية الأطفال والنساء في مكتب الأمم المتحدة السياسي في الصومال.

وشدّد مجلس الأمن، في قراره ١٩٧٦ (٢٠١١)، على ضرورة كفالة التنسيق الفعال لجهود مكافحة القرصنة، وطلب إليّ في هذا الصدد تعزيز مكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال بوصفه جهة التنسيق بالأمم المتحدة المعنية بجهود مكافحة القرصنة، بما في ذلك عملية كمبالا بشأن القرصنة.



- وخلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، سيواصل مكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال، في جملة أمور، تنفيذ المهام التالية:
- (أ) تقديم المساعدة للجهود المبذولة من أجل تعزيز المؤسسات الاتحادية الانتقالية في الصومال؛
- (ب) توجيه الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمساعدة الحكومة الاتحادية الانتقالية على إعادة إنشاء المؤسسات الأمنية في الصومال؛
- (ج) تنسيق الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للشعب الصومالي على المستويين السياسي والأمني، وفي مجال الانتخابات وحقوق الإنسان، وعلى صعيد المساعدة الإنسانية والإنعاش والتنمية؛
- (د) التنسيق الميداني لجهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في مجال مكافحة القرصنة؛
- (هـ) تقديم الدعم للسلطات الإقليمية في "بوتلاندا" و"صوماليلاند" في جهودها المبذولة للحفاظ على الاستقرار النسبي السائد في المنطقتين. وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.
- (توقيع) بان كي - مون